

وداعاً للشجر الأليف
وداعاً لكلمات الحبّ
كانت السّماء تنزل كالخِرْقَة وتمحوك .
كان المحيط يقول لك : «لستِ جديرةً
بِزَبَدِي» .
لم يكن لديك ملجأ غيرُ البركان :
هل سيمجدك ، فيبتلعك ؟

٢٣

حين يُطلق المحيط ثيرانه الخُضر . .
تضعين أمامه
نهديك ، عينيكِ
فقراتك ، رنّانةً كالأجراسِ
أحشاءك ، مزهرةً كأشجار الدُّراقين
تُشرحين نفسك